

## ٢) الفقه يضبط الحياة | مع د. حازم البسام و أ. ياسر الحزيمي |

### الحلقة الثانية

ياسر الحزيمي

السلام عليكم ورحمة الله. حياك الله ابو عمر. وعليكم السلام ورحمة الله. هلا ابو بدر اه كنا قد تحدثنا في الحلقة الماضية عن اه الارتباط والملازمة كبيرة جدا بين الاجتماع وبين الفقه - [00:00:00](#)

فصلنا في معنى الاجتماع وما آآ ايضا اخذنا بشكل آآ سطحي او او مجمل معنى الفقه ودنا اليوم في هذا المدخل في هذه الحلقة باذن الله تعالى ان احنا نتحدث بشكل مفصل - [00:00:23](#)

ما المقصود بالفقه اهل الفقه والشرع وهل الحكم الشرعي هو الفتوى؟ وهل يعني في هذي في هذي الاطارات ودنا نتحدث. جيد بداية الفقه اللي نتحدث عنه اليوم ليس هو الفقه العلم الفقه او قسيم - [00:00:37](#)

العلوم الشرعية الاخرى ليس الفقه الذي آآ هو قسيم للتفسير للحديث للغة اه وليس ايضا هو مصدر من مصادر التشريع. مصادر التشريع معروف القرآن والسنة والاجماع والقياس وبقية الادلة الاخرى - [00:01:00](#)

نقصد بالفقه هنا نتيجة هي نتيجة نظر العلماء المجتهدين اه طوال القرون الماضية من هذا الوقت هو القرون الماضية في النصوص الشرعية واستنباط الاحكام الشرعية منها وتنزيلها على الواقع. فالفقه الذي نقصده الان هو نتيجة. هذه النتيجة هي نتيجة - [00:01:15](#)

النصوص الشرعية الكتاب والسنة. نتيجة العلوم الاخرى التفسير والحديث والمصطلح وعلم الرجال كل ما واصول الفقه كل ما يوصل الى اه فهم النص الشرعي واستنباط الاحكام الشرعية منها من هذه النصوص - [00:01:39](#)

وتنزيلها على الواقع هذا الفقه الذي نقصده. اذا هو هو نتيجة هي حالة عامة آآ الفقه العلم بهذه الاحكام الشرعية. العلم بالاحكام الشرعية. اذا انه ليس هو العلم اقسيم العلوم الاخرى التفسير الحديث والى اخره ليس هو مصدر من مصادر التشريع - [00:02:00](#)

وانما هو فهم النصوص الشرعية واستنباط الاحكام الشرعية منها وتنزيلها على الواقع. هذا الفقه تجده آآ في كتب في مؤلفات في مدونات في الفتاوى في الاحكام في الدرس الفقهي في المشافهة في النقل آآ - [00:02:16](#)

كل هذا قوالب لي التي آآ حملت لنا هذا الفقه المتراكم طوال القرون الماضية. لعل هذا تعريف الفقه الذي نقصده هنا. آآ كذا ابو عمر الفقه اصبح هو العمود الفقري للمجتمع بشكل عام يعني - [00:02:35](#)

ايه بالضبط يعني ممكن نقول ان ان الفقه هو العمود الفقري او الخيط آآ الناظم لجميع العلوم الشرعية هو نتيجة فلدينا قرآن وسنة آآ القرآن والسنة والوحي هو المصدر. المصدر الاساسي. حتى الادلة الاخرى هي هي مستنبطة من الكتاب والسنة والقياس - [00:02:53](#)

وسدد رائع فتح الذرائع الاستحسان وغيرها اه حتى نفهم الكتاب والسنة اه الامة اشتقت من علم التفسير علم التفسير الذي يعرفنا بكتاب الله عز وجل ومعاني كلام الله سبحانه وتعالى وعلم - [00:03:15](#)

الذي يشرح الحديث ويعتني بالحديث ثم بعد ذلك اشتقت علوم لخدمة التفسير خدمة علم الحديث التفسير اصول التفسير الناسخ والمنسوخ اسباب النزل وغيرها. السنة كذلك علم الرجال علم العلل مصطلح الحديث من اجل ان نضبط هذا الحديث ونعرف آآ اهل الحديث الصحيح او - [00:03:33](#)

او ظعيف ثم بعد ذلك احتجنا الى اصول وقواعد من اجل ان نظبط عملية الاستنباط من الكتاب والسنة. اصول الفقه من اصول الفقه خرجت اخرى القواعد الفقهية ومقاصد الشريعة وغيرها لاحظ كل هذه التشقيقات وكل هذه العلوم هي للوصول الى حكم الله سبحانه وتعالى الذي نسميه نسميه الفقيه الفقه نتيجة الفقه عمود فقري - [00:03:56](#)

بالمناسبة الفقه اه منجز حضاري للامة الحضارة اه في احد تعريفاتها يعني يقولون ان الحضارة هي العيش في المدينة هذا في اصل الاشتقاق لكن بعد ذلك استخدمت في كل تقدم. في كل تمدن. ولذلك اصبحت تطلق على ادارة المدينة بامتياز. اي امة تدير - [00:04:18](#)

آآ نفسها بتميز وبتفوق على الاخرين تسمى امة متحضرة او يسمى هذا حضارة انا في ظني انه آآ ان ان الفقه هو منجز حضاري لامة الاسلام تراكم عبر العصور. الامة خدمت الفقه اللي هو الوصول للحكم الشرعي. اللي هو فهم النص الشرعي. واستنباط الاحكام الشرعية منها وتزليل على الوقائع والمستجدات - [00:04:41](#)

خدمة كبيرة جدا. لدينا ثروة فقهية هائلة. منجز حضاري هو عمق عمق الامة. الامة اه يوحدنا الدين آآ هو سماك المسلمين. آآ اللسان العربي آآ وتعظيم اللسان العربي لانه اه لغة القرآن - [00:05:04](#)

في نفس الوقت الخريطة المشترك او الناظم المشترك للامة هو هذا هذا الفقه الذي تحيا الذي تحيا به ويرتب حياتها وينظمها لانه هو نتيجة معرفة الحكم الشرعي المستنبط من النص الشرعي وكيف ننزله على الوقائع - [00:05:22](#)

اذا اذا في نص شرعي وفي واقع طيب ايهما الذي يقود الاخر؟ الفقه ام الاجتماع اه اذا كنا نتكلم عن النص الشرعي وعن الواقع فهي علاقة اه يعني تكاملية. ابن القيم رحمه الله تعالى له القاعدة الذهبية الجميلة - [00:05:40](#)

ولا يتمكن المفتي هنا الحاكم من الحكم. الحاكم يقصد القاضي ونحوه. الا بنوعين من الفهم. فهم الواجب وفهم الواقع. فهم الواجب يقصد فهم النص الشرعي. وفهم الواقع فهم الواقعة والاحاطة بها وادراكها. ثم تنزيل احدهما - [00:05:58](#)

تنزيل احدهما على الاخر. جميل. فهم النص الشرعي هو الاصل ولا شك هو الاصل ولا شك لكن حتى تنزل النص الشرعي لابد ان تنزله على واقع على واقع صحيح فهي العلاقة علاقتك ذلك الاجتهاد لا يتم الا بهاتين العمليتين. الاجتماع هو جزء من الواقع - [00:06:15](#)

الاجتماع وجزء من الواقع. مهم. ولذلك اه نستطيع ان نقول ان النص الشرعي هو الاصل لكن النص الشرعي هو الاصل ونستنبط ما الحكم من النص اه الشرعي؟ لكن هذا الحكم الشرعي لا ننزله الا بعد معرفة هذا الواقع. وايضا الحكم الشرعي يتأثر بالواقع. الحكم الشرعي يتأثر بالواقع. يعني - [00:06:32](#)

الشرعي في اكل الميتة محرم. اها. يحرم اكل الميتة. طيب الواقعة اذا كان فيها اضطرار. اذا كان انسان يا اخي ما ذكر العلماء يعني مثال بدهي جدا يعني اذا كان الانسان في برية وليس عنده طعام ولا شراب ويهلك. هل نقول يحرم عليك اكل الميتة اذا كان امامه ميتة؟ لا يأكل منها - [00:06:52](#)

ما الذي غيره؟ ما الذي تغير الان؟ الذي تغير هو والواقع ان الاصل هو النص الشرعي. الاصل هو الحكم الشرعي. لكن الحكم الشرعي لا يمكن ان نزله على الواقع الا بعد معرفة الواقع وفهم الواقع. الاجتماع - [00:07:09](#)

هو جزء من الواقع. بس بس تعليقا على الاكل الميتة مثلا بعض الناس يقول لك والله هذا الزمان والمكان يغيران في الاحكام زين هنا في هذا المثال طبعا هذا كلام خاطى. لكن في هذا المثال مثلا آآ لما يأتي الفقيه - [00:07:23](#)

مثلا يحلل اكل الميتة مثلا هنا حلها بنص شرعي اخر. لا ضرورة ولا ضرار مثلا. يا سلام. هو في الاخير بدليل اخر. بدليل اخر نعم وبالتالي انت تتكلم عن اه التمرکز حول الدليل ترى ما هو - [00:07:40](#)

والله هنا اه الواقع هو الذي اه غير الحكم لكن نغير نظرتنا لدليل اخر مثلا اه امر اخر في قضية الواقع وصحح لي هناك احيانا يوجد سبب تحقق شرط كنت في امانة. صحيح. هاي الثلاثة - [00:07:54](#)

قد تأتي نفس الحادثة هنا وهنا ويكون الحكم مرة في حكم معين وهنا بحكم اخر المرتأى ابتداء يقول وش اللي يغير؟ ليش تغير ليش تغير الدين؟ ليش تغير الحكم؟ ليش تغيرت الفتوى؟ اي بس هنا يمكن السبب هنا لم يقع هنا - [00:08:13](#)

الشروط هنا اه ما في مانع هنا زي كذا اه مثالها مثلا يجيك واحد يقول لك اه اه علي دين ويعني هل تجب الزكاة مثلا تجب علي الزكاة مرة يقال له نعم ومرة يقال له لا وانت قدام اه حادثتين تقول شلون مرة ايه مرة لا - [00:08:33](#)

هنا كان في امتناع وجود انتفاء مانع اللي هو عليك دين ولا ما عليك دين صار عليه دين وياخذ جزء كبير من مثاله لا تجب عليه الزكاة اما ما عليه دين فتجب عليه الزكاة - [00:08:54](#)

هذا الغوص في الداخل هو اه يعني اه هي صنعة فقيهه. لا شك. ايه وودنا في هذا البوتكس سواء الحلقة الاولى او الحلقات اللي بعدها نزرع عند اه عند المستمع يا جماعة اه ايها المشاهد - [00:09:09](#)

امام دين عظيم وامام عباقرة تعاملوا مع هذا مع هذه الادلة ومع والوصول اليها واستنباطات وبناء الفروع على الاصول وتنزيل الاصول على الفروع سوايف يعني اه انك تجي بديعة كذا تقول يا اخي ليش تغير يا اخي وش اللي صار وش اللي ما ادري ايش لا لا ترى انت - [00:09:29](#)

اه في في قصة طويلة عريضة ومعها معادلات كبيرة جدا للوصول الى هذي والموازنات نعم. اه جميل اجل ممكن هي تجي مع الوقت لكن خلنا نأصل قاعدة. هم اه في البداية اه يعني العلماء - [00:09:50](#)

قسموا الاحكام الشرعية الى قسمين اه ثوابت متغيرات. جميل. او محكمات ومسائل اه اجتهادية. يمكن هالقاعدة هذي تضبط مثل هذه المسألة. يعني الثوابت فيها ممكن ان نجعلها مستويين. فيه محكمات كلية كبرى - [00:10:04](#)

وش المحكمات الكلية الكبرى؟ المحكمات الكلية الكبرى اللي اللي جاءت فيها عشرات النصوص تجعل الامر قطعي المحكمات كلها قطعية لكن في محكمات كلية كبرى تضافرت عليه عشرات النصوص. التوحيد اغلب مسائل الاعتقاد اصول الواجبات وجوب الصلاة وجوب الزكاة وجوب الحج وجوب الصيام. اصول المحرمات تحريم الزنا تحريم الربا تحريم الخمر. هذي كليات كبرى هذي ثوابت - [00:10:23](#)

في محكمات لا مجال للاجتهاد فيها قطعية لكنها ليست كلية كبرى. ورد فيها نص شرعي واحد. طبعا هذه المحكمات هذه المحكمات يجب الايمان بها. ولا يجوز مخالفتها. ما يعني ما - [00:10:49](#)

يجي واحد يقول والله انا لا اؤمن بالحج او لا اؤمن بالصلاة. يجب الايمان بها. بالنسبة للفعل الاصل وجوب اه فعل الواجب والامتناع عن المحرم. لكن قد يدخل الاستثناء في حالتين - [00:11:05](#)

المحرم قد يفعل للضرورة لكن يجب ان ان يطلق عليه ضرورة. مثل مثال الميتة قبل شوي. هم والواجب ممكن ان يترك للعجز الركوع واجب في الصلاة. مم. الحج. الحج نعم نعم. طيب العاجز الذي لا يستطيع ان يحج اما لبدنه او لماله لا يجب عليه الحج - [00:11:20](#)

فالواجب يسقط للعجز والمحرم ممكن ان يفعل لي للضرورة. هم. لكن عالضابط الضرورة وضابط العجز هذا يحتاج الى الى ضبط هذا بالنسبة للمحكمات. بالنسبة للمتغيرات ممكن ترتبط ان نضبطها في حالتين. الحالة الاولى المسائل التي يسعى فيها الاجتهاد. ونبق المسألة يسعى فيها - [00:11:40](#)

وهذي قصة طويلة ذكر العلماء وفصلوها ما هي المسائل التي يسعى فيها الاجتهاد؟ الاجتهاد فيها مقبول. هذا المستوى الاول او الحالة الاولى. الحالة الثانية من المتغيرات الاحكام التي او الادلة التي جعلت مناطها الاحكام التي جعلت الشريعة مناطها متغير. اناطتها بشيء متغير. مثال - [00:11:58](#)

ايش معنى اناطتها يعني علقته جعلت الحكم جعلت مناط الحكم او متعلق الحكم بشيء متغير مثل العرف. جعلت هذا الحكم يعني زكاة الفطر واجبة الفطر واجبة. لكن اه نوع الزكاة او اه ما نخرجه من الزكاة. هذا للاعراف النبي عليه الصلاة والسلام اخرج - [00:12:18](#)

زكاة الفطر من من قوت اهل المدينة. ولذلك نحن اليوم ممكن ان نخرج الارز مثلا لانه هو هل تغير الحكم؟ لا ما تغير الحكم لكن الحكم مناط بشيء من بشيء متغير. من الاعراس ايه - [00:12:38](#)

آ ايضا الحكم قد يباط آ بحال. فاذا تغير هذا الحال يتغير الحكم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مثلا نهى عن ادخار لحوم الاضاحي

لان كان في مجاعة ثم بعد ذلك النبي عليه الصلاة والسلام اه اذن وفي البداية نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ادخار - [00:12:53](#)  
الاضاحي حتى لا يدخر الناس ويعطون هؤلاء الفقراء والمحتاجين ان كان في مسبغة كان في مجاعة. ثم بعد ذلك اذن النبي عليه  
الصلاة والسلام لانه كان هناك في حال اه لكن تغيير هذا الحال. بعض الاحكام تناط اه بالمصلحة - [00:13:21](#)  
فاذا تغيرت المصلحة يتغير يتغير اه يتغير الحكم. يعني بعض الاشياء قد يكون فيها مفاسد ثم تنتهي ثم تنتفي هذه آآ المفسدة  
فناذن به. وجوب الصدقة في آآ عمل مجاعة - [00:13:38](#)

وجبت الصدقة تعطيل حدود اه يعني لا تقطع الايدي في نعم الايدي فيؤخر فيؤخر هذا هذا الحكم من لا يسقط الحد لكنه لكنه يؤخر.  
هم. المعاهدات والمهادنات والمعاهدات الدولية اللي نسميها اليوم المعاهدات الدولية خاضعة - [00:13:55](#)

مصالح فاذا كان في مصلحة فانه تفعل. مصلحة للمسلمين وفق الضوابط الشرعية ان لم يكن فيها مصلحة فانها فانها لا تفعل. السؤال  
اللي جا لابن عباس الهذا توبة؟ قال لا الي توبة؟ الاول قال له نعم الثاني قال له لا بالنظر الى يعني هنا تغير الماط نعم هذا له حال  
وهذا له بالنظر الى النية - [00:14:18](#)

صحيح وذكر بعض الفقهاء صحح لي ذكر بعض الفقهاء مثلا الذي يطلق في مرض آآ يعني لا خلاص بيموت وطلق حتى يحرم زوجته  
مثلا من الميراث انه انها تطلق وترث - [00:14:39](#)

اه يعني باعتبار النظر الى النية. اه صحيح. هم. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لو يعني اه اه يعني في اه في اعطاء قلوبهم اعطى  
النبي عليه الصلاة والسلام اعطى المؤلف قلوبهم آآ السهم من الزكاة. مهم. عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:14:55](#)  
اه رأى ان ان ذلك كان لي وصف وهو ضعف المسلمين والحاجة الى الى تألف هؤلاء ليقوى الاسلام وليقوى المسلمون هذا في زمن  
النبي عليه الصلاة والسلام في زمن عمر تغير هذا الحال وتغير هذا الوصف واصبح الاسلام في قوة وفي عزة وفي منعة لذلك رأى ان  
هذا المناط لا يتحقق الان اها فلم يعطي - [00:15:14](#)

المؤلفة قلوبهم من من هذا من هذا السهم. فهذه فكرة الثواب والمتغيرات او او فكرة المحكمات. لعل هذه قاعدة يعني على الطريق اه  
تعطي تصور نوعا ما عن هذه الاحكام الشرعية وضبط العلماء والفقهاء لهذه المسألة. زميلي ابو عمر - [00:15:35](#)

هل نفهم ان الاجتماع محكوم بالفقه نعم آآ يعني اجتماعنا هو محكوم بالفقه الفتوى الشرعية ايضا لكنها ايضا تتأثر الواقع الاجتماعي  
كما ذكرنا قبل قبل قليل لكن نعم الاجتماع الانساني محكوم بالفقه الله عز وجل يقول - [00:15:55](#)

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء امر محكم. هم. ونزلنا عليك الكتاب تبيان لكل شيء. فكل امور الحياة داخله في قول الله تعالى  
داخلة في في في شرح الله عز وجل في في هذا الفقه - [00:16:15](#)

اه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين لذلك اه لا تتصور المسألة  
الاجتماعية اه خارج فلك الفقه ولا غرقت في طوفان الافكار - [00:16:29](#)

طالبة والافكار المتضاربة ما بين الشرق والغرب لا يتصور النظر الى مسألة اقتصادية اجتماعية وغيرها ان المنظار الفقهي الشرعي قل  
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين فهذه منهج حياة لا يخرج عنها لا يخرج عنها شيء. ولا اتصور مسألة - [00:16:47](#)

مثل ما يعني ذكرنا قبل قليل شرعية اسف اقتصادية اجتماعية ثقافية لابد ان ننظر لها بالمنظار بالمرجعية الفقهية الشرعية اه  
بالمناسبة الفقه ليس مطالبة بابتكار الحلول الفقه هو حاكم على على قضايا الجماع على ظاهرة الاجتماع لكنه ليس مطالبا بابتكار

الحلول لكن هذه الحلول - [00:17:13](#)  
يجب ان تكون جذورها في تربة الفقه غير منبثة عنها مثل مثل النبتة النبتة تتفاعل مع الهواء والشمس والماء لكن اه لو فصلنا هذه  
النبتة عن تربتها وعن جذورها ماتت. هم. كذلك ايضا اه هذه الحلول يجب ان تكون في - [00:17:37](#)

الفقه وتنمو في تربة الفقه. ويجب ان تكون جذورها في في الفقه. ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. الاجتماع هو عبارة عن علاقات  
الفضاءات التي يتحرك فيها الانسان اما فضاء الاسرة - [00:17:58](#)

او فضاء التعلم او فضاء العمل او فضاء الشأن العام هل في علاقات او فضاءات يتحرك فيها الانسان غير هذا؟ هذه كلها آآ منظومة

بالمنزومة الفقهية آ الشرعية ونزلنا عليك - 00:18:13

كتابة تبياننا لكل لكل شيء. سبحانه الله العلاقة منسقة. متسقة. متسقة. والعلاقة مع الذات والعلاقة مع الاشياء يعني الاشياء هذي ممتلكاتك هذي اشياء منضبطة ابتداء مع العلاقة مع الله سبحانه وتعالى متسقة. متسقة. والعلاقة مع الذات هذي اشياء منضبطة مع الاخر هذا الاخر يبدأ من اقرب الناس لك الاولاد والزوجة والام والاب والاخوة ثم الاقارب ثم العشيرة ثم القبيلة ثم مجتمعك ثم ابعد من ذلك يعني تأتينا اه غير المسلم. غير المسلم الذمي غير المسلم المعاهد غير المسلم اه - 00:18:56  
ابو سالم غير المسلم المحارب يعني لحظة قريب الى ابعد بعيد. بالظبط. كلها مرتبة كلها منظمة حقوق وواجبات عليك ولك. عليك ولك عليك ولك هنا عليك ولك لا تظلمون ولا تظلمون لا ضرر ولا ضرار بالظبط بالظبط يعني شوف هذي الشبكة كيف هي محكمة اي بالظبط ولذلك قل ان هدى الله هو هو الهدى - 00:19:24

هذا امر اخر آ يبين ان الفقه فعلا هو آ او ان الاجتماع محكوم بالفقه وبالم منظور آ الشرعي. الله سبحانه وتعالى اه هو صاحب الحق ان يحكم في الناس. الله سبحانه وتعالى هو صاحب الحق. الا له الخلق والامر. والله سبحانه وتعالى - 00:19:47  
هو الذي وضع للناس نظام حياتهم ومن احسن من الله حكما يقوم يوقنون. والله سبحانه وتعالى سمي هذا التنظيم هدى قل ان هدى الله هو هو الهدى بل جعله ملزما وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه لكن النتيجة ما هي؟ اللي يتبع هذا النظام وهذا التنظيم الذي وظعه الله عز وجل والزم به وسماه - 00:20:07

هدى في انشراح وفي امان وفي وفي ضمان فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. والعكس بالعكس فمن يرد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. ولذلك اذا كنا نتكلم عن عن الاجتماع الانساني الاجتماع البشري هو لا ينفصل - 00:20:27  
لا ينفصل عن المنظور الفقهي الشرعي لا ومن من النصوص من الوحي آ نستقي نستقي من هذا من هذا الهدى ولذلك النظام الاجتماعي اه يعني له معالم. له معالم تستنبط من من الكتاب ومن من اه السنة. اه لو حبيت افصل فيها ابو بدر - 00:20:45  
مثل يعني اسئلة الانسان. اسئلة الانسان على مر العصور. هذا جزء جزء من العلاقات الاجتماعية. علاقة الانسان بالحياة علاقة الانسان بالكون وجود بالغيب ما بعد الوفاة. هذي اسئلة اه اسئلة الانسان على مر على مر العصور. بالنسبة لنا اسئلة بديهية. اسئلة واضحة سؤال المغزى وسؤال المعنى وما خلقت الجن والانس الا؟ انتهينا - 00:21:06

انتهينا واضحة بالنسبة لنا لكنها اعيت الاخر في الثقافة في الثقافة الاخرى واسئلة وبحث عن عن اجابات آ وظيفة الانسان هي تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى وهو مستخلف في قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض في الارض خليفة. فالاجابة موجودة - 00:21:31

بالنسبة لنا اساسا الاجتماع الانساني. هذا السؤال ايضا اه سؤال محير جدا في في الظاهرة الاجتماعية. في المسألة الاجتماعية. بالنسبة لنا اه السؤال موجود. الاجابة عن موجودة في الكتاب هو في السنة. اساس الاجتماع الانساني هو الفطرة - 00:21:52  
الاديان الصحيحة هي هي اديان الفطرة واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى هذي الفطرة ولذلك كل مولود يولد على الفطرة ثم بعد ذلك فاباه يهودانه او ينصرانه او او يمجسانه - 00:22:09  
اه هذا اساس الاول الذي يقوم عليه الاجتماع الانساني ويصلح به الاجتماع اه الانساني. ثم بعد ذلك الوحي. الوحي من عند الله وتعالى لكن هذا الوحي ايضا ينزل على من؟ ينزل على الانبياء. فاساس الاجتماع الانساني الفطرة والوحي والانبياء. الاصل الناس يولدون على الفطر - 00:22:26

الفطرة قابلة لتلقي الاوامر والتكاليف الشرعية. لكن ربما تفسد الفطرة فنحتاج الى الانبياء الذين نزل عليهم الوحي من عند الله سبحانه وتعالى لو جننا للتركيبية المجتمعية او البناء المجتمعي. آ الفقه المستنبط من النصوص الشرعية يبني المجتمع. وينظم - 00:22:49

العلاقات فيه يعني لو اردنا آ ان نرسم نموذج للبناء الاجتماعي او النظام الاجتماعي في الاسلام فيمكننا ذلك طبعاً هو هو اجتهاد استنبطه العلماء لكن يمكننا ذلك يعني هذا البناء ممكن ان يجعله في في خمس مستويات. المستوى الاول - 00:23:10

اه المرجعية العليا المقدسة. ذلك الكتاب لا ريب فيه وان تنازعتم في شئ فرددوه الى الله والرسول. ثم بعد ذلك المجتمع لابد ان تكون فيه سلطة تنفيذية لهذا الشرع الامام الحاكم اين القاضي ومن ومن يقوم مقامه واصحاب آآ الولايات؟ ثم بعد ذلك ثم بعد السلطة -  
00:23:31

تنفيذية للشرع اه انظمة انظمة تنظم الناس. نظام اقتصادي مالي. نظام سياسي نظام اجتماعي. نظام ثقافي وهكذا ثم بعد ذلك ما دمتنا نتكلم عن اه عن النظام الاجتماعي فالنظام الاجتماعي في الاسلام قائم على التضامن اللي نسميها في تراثنا الفقهي فروض الكفايات. يا سلام. الناس يجب - 00:23:58

عليهم ان يقوموا بما يحتاجونه. من الهندسة والطبابة والفلاحة والمساحة والتعليم والفتية كل ما يحتاج ثم بعد ذلك ايضا المجتمع لابد ان يشكل يشكل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. هذه آآ الجماعات في المجتمع. هذه انا اسميها المؤسسات. وهذه المؤسسات بالامكان نقسمها ايضا يا ابو بدر - 00:24:18

هذه المؤسسات ايضا ممكن ان نقسمها. يعني مثلا هذه المؤسسات آآ في عندنا مؤسسات طبيعية فطرية موجودة والاسلام ايضا جاء واقرها اللي هي الاسرة وقوام النظام الاجتماعي للاسرة والقرابة او يعني احيانا العاقلة او - 00:24:43  
اه او العصب او غير ذلك الجوار والقبيلة والاقليم في مؤسسات ملزمة سلطة الالزام بمقتضى الشرع اه سلطة الامامة سلطة القضاء وسائر اه الولايات عندنا مؤسسات اصيلة في الاسلام المسجد - 00:25:06

والسوق والعمران والثغور والوقف المسجد بادواره الشاملة الواسعة السوق الاقتصادي الثغور حفظ الامن العمران الجسور والطرق والوقف والوقف سواء كان وقفا آآ دريا او وقف منافع المستشفيات مدارس وما الى ذلك. ثم بعد ذلك مؤسسات يحتاجها المجتمع. كل مجتمع يختلف عن مجتمع اخر - 00:25:30

مصداقا لقول الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اذا نحن امام اه امام منظومة اجتماعية بناء اجتماعي هذا البناء الاجتماعي من اين اخذناه - 00:26:02

من اين اخذ الفقهاء يعني؟ اه من اين استنبطوا؟ استنبطوه من اه الكتاب والسنة وهذه المعالجة الفقهية في استنباط الاحكام النصوص الشرعية استطعنا من خلال ان نرسم هذا النظام اه الاجتماعي - 00:26:15

جميل جدا جدا سبحان الله واحنا نتكلم قبل شوي عن الهدى ستجد ان لفظة الهداية لم تطلق في القرآن الا على ثلاثة اشياء فقط ستجد انها اطلقت على القرآن وعلى النبي صلى الله عليه وسلم انه هدى - 00:26:29

وعلى مكة انها هدى ثلاثية ثلاثية اجتماعية وجود انسان صالح وجود ارض طيبة موجود منهج صحيح اذا كان عندك منهج ظابط للعلاقات بين الافراد الصالحين في مكان صالح انت كونته اه مجتمع راقي وكما تسميه مجتمع متحضر - 00:26:54

في كل جوانب التأملات في القرآن في السنة مدونات الفقهاء حياة الناس آآ ستجد فكرة وملازمة آآ انضباط المجتمع بالفقه فكرة آآ لا يمكن فصلها سياميا يعني جدا يعني طيب ابو عمر ايضا اللقطة جميلة اللوحة جميلة آآ ان الفقه حاضر جدا في العلاقات - 00:27:22  
اه طالما انها متسقة. وفي بنائها وفي بنائها وفي ضبطها وفي كذا ماذا لو ارتبكت هذه العلاقات تصدع بنيان هذا الواقع الثابت هل الفقه يرتبك مع ارتبائه او يكون الفقه هو احد اتادها - 00:27:53

المفترض انه صمام امان صمام المفترض انه اطار فولاذي المفترض انه ضمان للمجتمع وتجربة التراثية الحضارية شاهدة بهذا يعني يمكن اكبر ازمة مرت بالامة المسلمة وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. تعامل معها الصحابة بالفقه - 00:28:12

اه اولاً التصديق لوفاة النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. الله اكبر. هذا من الفقه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله رسلا فان ماتوا انفسنا انقلبتم على - 00:28:31

بكم. طيب اه لما اه لما يعني الصحابة في خلافة النبي عليه الصلاة والسلام اجتمعوا في اه السقيفة وصار هناك الحوار الجدال المعروف الذي حسبه ماذا؟ هو الرأي الفقهي الذي تقدم به ايضا ابو بكر انما الائمة من من قريش. لاحظ هذه الازمة - 00:28:41

الازمة العظيمة التي مرت بالامة هذا الارتباك خلنا نسمي الارتباك بناء على سؤالك ابو بدر. هذا الارتباك ما الذي عاجه؟ والذي عاجه

الفقه الفقه المفترض انه لا يرتبك بالعكس هو هو صمام امان. خلنا نمضي في هذا السياق. خلنا نمضي في كيف عالج الفقه حالات الارتباك المجتمعي؟ لا - [00:29:03](#)

اذهب بعيدا آآ حدثت الردة الردة حادثة عظيمة جدا لما ارتدت بعض العرب بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام اه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه رأى قتاله - [00:29:21](#)

بناء على منطلقات شرعية وادلة شرعية رجعوا بعض الصحابة رجعوا عمر لكن بعد ذلك شرح الله صدورهم لهذا الامر اذا هذه الازمة هذا الارتباك المجتمعي الذي عالجها الفقه آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عمر في في وقته دخل الناس في دين الله افواجا واتسعت رقعة الدولة الاسلامية. لذلك مثلا - [00:29:37](#)

في اراضي السواد. اراضي الخرج. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه رأى انه المسلمين كثر. ولذلك لم يقسم اه اموال الاموال اراضي السواد كما قسم النبي عليه الصلاة والسلام اراضي خيبر على على الغانمين. قال لا اريد ان تنحصر في ايدي قليلة من المسلمين. هناك مسلمون اخرون - [00:29:58](#)

هارون لابد ان يبقى لهم آآ شيء. ايضا هذا جزء من من من النظر. النظر يعني الذي يلاحظ استقرار الجماعة المسلمة والامة المسلمة او المجتمع استقرار المجتمع لو يعني آآ اخذنا حقبة تاريخية اخرى مثلا بعض الائمة الاربعة مثلا لكل واحد منهم يعني آآ اثر كبير جدا - [00:30:17](#)

في المساهمة في يعني في معالجة ارتباك مجتمعي اه الشافعي مثلا الشافعي اه عبد الرحمن بن مهدي شاب رحمه الله تعالى كتب ان الشافعي رسالة انه يا امام نحتاج الى الى الى يعني كأنه يقول نريد قانون كلي يضبط - [00:30:42](#)

المسائل الاستنباط. الناس يقول منسوخ والاجماع كانه بمصطلح المعاصر يريد قانون كلي. لقواعد واصول الاستنباط. يريد يريد نظري كأنه اصبح كأنه يشعر بشيء من القلق لوجود شيء من عدم وضوح. مهم. او خلخلة في اصول الاستنباط فارسها - [00:31:02](#)

الشافعي رحمه الله تعالى فكتب الكتاب العظيم اللي هو الرسالة الذي هو اشبه بالقانون الكلي اه اه او النظرية التي تضبط العقلية اه في الاستنباط الاحكام الشرعية الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى وموقفه في محنة خلق القرآن - [00:31:22](#)

ايضا لو لو يعني انتقلنا الى الى الى آآ الى زمن اخر. حالة ارتباك اخرى. حالة ارتباك اخرى آآ يعني من المنعطفات التي مرت بها الامة الحركات الباطنية من القرن الرابع والقرن الخامس الهجري - [00:31:45](#)

اه كانت يعني يعني حالة ارتباك ارتباك مجتمعي كبير يعني تخيل معي ابو بدر المغرب ومصر في ايدي العبيديين اه حلب في ايدي الحمدانيين شيعة اه البويهيين الشيعة هم وزراء - [00:32:01](#)

الخلافة العباسية. الخلافة العباسية ضعيفة القرامطة في في البحرين يعني حالة اه حالة ارتباك حالة ارتباك مجتمعي اه الموردي رحمه الله تعالى كتب كتابه الاحكام اه السلطانية هذا الكتاب ربما بعض الناس يراه كتابا علميا هنا في الحقيقة ليس كذلك - [00:32:19](#)

هو تقديم حل عملي من خلال من خلال الفقه يعني الموردي الذي يريد ان يستنبط قانون كلي لما كتبه الموردي في الاحكام السلطانية هو يريد اعادة القوة المتوازنة الدولة المسلمة في ذلك في ذلك الوقت - [00:32:40](#)

ولذلك جعل هناك اه غاية ورؤية لحراسة الدين وسياسة الدنيا به ثم بعد ذلك نظم المجتمع المسلم كله تحت هذه اه الغاية. ثم بعد ذلك اه يعني وزع موازين موازين القوة بين الامامة وبين الوزارة وبين القضاء وبين القضاء وقضاة - [00:32:58](#)

المظالم يعني كأنه يكتب دليل اجرائي للدولة يركز فيه القوة ويعيد توازن القوة داخل الدولة فهو في الحقيقة علاج قدمه الموردي رحمه الله تعالى ناخذ حالة ارتباك مجتمعية اخرى. آآ في عهد ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:33:18](#)

وطبعا ابن تيمية ممكن يعني نتكلم كثيرا عن يعني كيف اعالج حالات ارتباك؟ يعني فتواه في التتار وقتال وهذه قضية مشهورة ومعروفة. لكن ساقف معه فتواه في الطلاق آآ الطلاق بالثلاث في مجلس واحد - [00:33:40](#)

في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وفي عهد ابي بكر وفي صدر من خلافة عمر كان الشخص اذا طلق ثلاثا في مجلس واحد تحسب طلقة واحدة جاء عمر رضي الله عنه وارضاه ورأى الناس تساهلوا في ذلك. فاجراه عليهم. فكان الشخص اذا طلق ثلاثا في مجلس

واحد اجرى عمر عليه. نعم. جاء ابن تيمية - [00:34:01](#)

رحمه الله تعالى ورأى ان هناك تغير مجتمعي تغير احنا نتكلم عن حالة قضية في غاية الاهمية قضية نعم النكاح فرأى ان الناس

تساهلوا في آآه في في التحليل - [00:34:21](#)

يعني اذا طلق الانسان ثلاثا في مجلس واحد طلقت منه زوجته وبانت هذا جراً الناس على قضية التحليل فافتى عمر فافتى ابن

تيمية رحمه الله تعالى ان ان الطلاق ثلاثا في مجلس واحد تقع - [00:34:37](#)

طلقة واحدة اه حتى وان كان تساهلوا فيه الناس لكنه اخف من قضية من قضية التحليل مفسدة نعم يعني يعني كونها تطلق هذي مفسدة اكبر صحيح. ايه. فهو اخذ بالمفسدة الاقل. اه او التحليل مفسدة التحليل وان المفسدة الاكبر. ابن تيمية رحمه الله تعالى -

[00:34:54](#)

حل اشكالية كبرى آآ في في المعرفة وفي النظام المعرفي للاسلام تعرض العقل والنقل ومشكلة التعارض بين العقل والنقل طبعا قد

نحن آآ القضية بالنسبة لنا ناضجة الان لاننا توارثناها عن عن سلفنا لكن ابن تيمية حررها وحل اشكالا - [00:35:19](#)

ثقافيا فكريا اه بشكل رائع وبديع العلاقة بين العقل واه النقل. فالفقه المفترض ان يكون حاضرا ان يكون هو آآ سببا في الاستقرار

المجتمعي ويعالج حالة الارتباك آآ المجتمعي. ابن القيم واثبات الحقوق - [00:35:39](#)

ابن القيم رحمه الله تعالى. ايضا ابن القيم اه له مساهمات في ذلك. كتب كتاب طرق الحكمية لماذا كتب كتاب اه الطرق الحكمية آآ ابن

القيم يعني كان في زمانه فئة ظيقت ظيقت آآ النصوص الشرعية واستنباط الاحكام من النصوص الشرعية - [00:35:59](#)

هذا ادى الى زهاب وضياع كثير من اه الاحكام آآ خرج رأيي يرى ان آآ طرائق الاحكام وسائل الاثبات امام القضاء انها فقط المنصوص

عليها وهذا ادى الى مفاسد كثيرة ضياع الحقوق - [00:36:18](#)

ادى الى ان هناك من استحدث ادوات آآ مخالفة للنص الشرعي فكتب كتابه الطرق الحكمية انه آآ ان ان السياسة الشرعية ومنها

طرائق الاحكام ما كان فعلا يكون الناس اقرب معه الى الصلاة حتى وان لم ينطق به الشرع - [00:36:33](#)

حتى وان لم ينص عليه آآ الشرع ما دام لا يخالف الكتاب وآآ السنة. ولذلك اينما وجد اينما وجد الحق فثم العدل وقريب من هذه

من هذه العبارة. فحل الاشكالية. فحل الاشكالية كبيرة جدا. وهذه اشكالية حقوق. اه افتح عليك يا ابو عمر معناها - [00:36:53](#)

اه يعني ما عندك تحيزات للفقهاء الفقه آآ هناك شواهد تاريخية آآ يعني تؤكد ادعاء ان الفقه كان صمام الامان سميته النطاق الفولاني

العبارة الفلانية الاطار الفولاني حقيقة فانا اقول - [00:37:13](#)

في شواهد ايه بس انا متحيز يعني ولو بدنا نكون متحيزين للمبادرة اي نعم لانه لان اصلا الفقه آآ يعطي عبقرية في النظر يعطي الية

آآ الفقه ليس فقط اه معلومات ومعارف لا هو يعطي عبقرية والية في في في النظر. الله عز وجل جعل النص لكل زمان ولكل ولكل -

[00:37:33](#)

وهذا يقتضي انه في قواعد وفي اصول تستطيع فهم النص الشرعي واستنباط الاحكام الشرعية وتنزيله على على الواقع ايا كان هذا

الواقع حتى لو ذهبنا الى الى المريخ. لكن الذي اريد ان اقله الان ان ان هذه القواعد وهذا الفقه ترى يعطي عبقرية يعطي آآ الية نظر

حاد - [00:37:54](#)

حدة جده خلني اضرب مثال يمكن يتبين ماذا ماذا اقصد؟ لانه تأملنا في مسألة اليتيم وهذه استفدتها من احد الاصدقاء بحث هذه

المسألة وحررها التي هي قضية اجتماعية اليتيم قضية اجتماعية. الاسرة - [00:38:14](#)

اه هي اه عليها بناء النظام وقوام هذه الاسرة الاب اذا فقد الاب فقد قوام الاسرة. وهذا الى الان واضح جدا. طيب اليس هناك

اوصاف واناس يشاركون اليتيم نفس الحالة. اليتيم الذي آآ فقد احد ابويه اعتقد الاب او احد ابويه فقد الاب - [00:38:31](#)

اه طيب هناك اه اناس ايضا هم يفقدون اباؤهم وهم احياء اه نعم في الزمن السابق قد الانسان يذهب الى التجارة او الى او الى

الحرب او الى يجلس عشرات السنوات ما يقدر - [00:38:56](#)

ما نعم اه قد يكون اه يعني ايضا اه في غيبوبة في غيبوبة مثلا سنوات ايه ايه او قد يكون نساء الله العافية يحفظنا واياكم غارق في



الادمان مثلا مثلا وقد يكون او في في المخدرات - 00:39:12

طيب هل هذا اه واحد طلق وقصروا في حقوقهم وتركهم ورماهم؟ اي نعم بالظبط احسنت طيب الا يأخذ هذا حكم اليتيم هل يأخذ حكم اليتيم او لا هل الشريعة هل هل الشريعة تتغاضى عن هذا - 00:39:29

الطفل ربما يكون اولى ربما يكون اولى لان هذا اليتيم الذي فقد والده قد يكون غنيا وجيها الى اخره. ملتفتا له بحكم انه يتيم له ونعم ويرعى لذلك العلة هي الظعف والانفراد. الظعف والانفراد لانهم فقدوا الركن القائم بالاسرة الاب - 00:39:44

اه الظعف وهذا الظعف قد يعني مثل قد تكون في حالات يقوى فيها قد يكون موضع اهتمام موضع رعاية قد يكون عنده عصبية من القرابة اه لكن مثل هذا الذي والده في غيبوبة او مخدرات او او في سفر اه طويل كما كان في الزمن السابق او حتى الان ايضا -

00:40:08

يعني حكم اليتيم لاحظ العبقرية او ما تعطيه الشريعة ما تعطينا اياه في من الية للنظر لكل لكل يعني قضايانا ولكل آآ لكل مشاكلنا.

ايضا آآ مجال اخر يعني مجال المعايير والموازين والاولويات - 00:40:28

هذا يعطينا اياه الفقه. خليني اعطي المثل ابو بدر اسمحت لي. تفضل. الارض هذي الارض اللي نعيش عليها كم يعيش على اليوم

سبعة مليار؟ هم. الظاهر اه المنظور او المسلم الذي ينظر لمنظور الفقه الشرعي يختلف عن غيره - 00:40:49

نحن في هذه الارض الله سبحانه وتعالى الاصل انه آآ جعل هذه الارض آآ صالحة الاصل فيها الصلاح هو الذي جعل لكم الارض هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في في مناكبها وكلوا من رزقه. والله سبحانه وتعالى لجعل الانسان مستخلفا فيها - 00:41:05

قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض في الارض خليفة. لكنها عن الفساد فيها ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاعها. ثم فصلوا القرآن في في مظاهر الفساد في منظورنا الشرعي آآ ان الارض الله عز وجل جعلها مسخرة - 00:41:22

ومواردها وفيرة جدا. هذا منظورنا هذا المنظار الفقهي الشرعي لكن انسان الحداثة مثلا يرون هذه الارض هي جزء من الطبيعة

الطبيعة القادرة ويرى ان يعني تعالى الله يرى موت الاله. انسان الحدث يرى موت الاله. ويرى الانسان السوبر مان الذي يستطيع ان

يسيطر على - 00:41:38

هذه الارض صراع وسرعة وهو ايضا يرى ان الموارد شحيحة وعلى هذا يقوم الاقتصاد الغربي. الاقتصاد الرأسمالي يقوم على ان

الموارد شحيحة. فكيف نستطيع ان نديرها؟ اه لهذا العدد الكبير من هم. من الناس. ثم يأتي يعني - 00:42:02

المذهب الاخر انه البقاء للبقاء لي الاقوى لاحظ كيف ان المنظور الفقهي جعل المنظورين يختلف عن الارض التي نمشي

عليها. لكن المنظور مختلف تماما. شف هنا المنظور القرآني - 00:42:21

العبارة القرآنية تدافع ولولا دفع. صحيح. هناك صراع للحضارات. صحيح. فرق بين المدافع انا ادفعك وانت تبقى في مكانك ترى

الصراع اه هو صراع هو الغاء الاخر. قد يكون صفري يعني. ايه صفري نعم. ايه فلاحظ فروقات الظخمة بين المنظورين. ولاحظ هذا

المنظور - 00:42:36

منظور الارض ترى هذا يترتب عليه اشياء كثيرة يعني المذاهب الاقتصادية. المذاهب الاقتصادية الاسلامي يرى ان الموارد آآ وفيرة

لكن الانسان ببغيه وظلمه آآ يقلصها ويفسدها. على العكس تماما المنظور الغربي. ومنهم انطلقت الفكرة الاقتصادية الرأسمالية تقوم

على على - 00:42:57

قضية ان الموارد نادرة فكيف نستطيع ان وهكذا في الفقه يعطي الموازين يعطي المعايير يعطي الاولويات ايضا مع المعايير

والاولويات الفقه يعطي يعطي حدود ظابطة حدود اقصد اسقف سقف - 00:43:16

بمعنى ثمة اجتهاد طبي يجب ان لا يتجاوز سقف الفقه مثلا الجينات العتب في الجينات مثلا التدخل في هنا يقف الفقيه آآ يعني في

وجه الطبيب آآ وان كان طبا آآ جائزا بعض عمليات التجميل آآ كذا - 00:43:40

ايضا الفقه هنا ايضا يضع حدودا وسياجا لا يجب على الخبير في مجاله ان يتجاوزها. نعم. اه دعنا نقول ان المفترض ان التكامل بين

الفقيه هنا الخبير او بين الخبير. آآ المسلم هو في النهاية في طبه او في هندسته او في اقتصاده او في ادارة المالية ويريد او يريد

وجه الله سبحانه وتعالى. فالاصل هو التكامل - 00:44:05

الخبير هو الذي يكيّف الواقعة ويصفها ويرسم حدود المصالح والمفاسد ثم بعد ذلك الفقيه باستنباطه آآ لفهم او فهمه للنصوص الشرعية يعطي الحكم الشرعي بناء على ما فهمه من الخبير في هذه في هذه آآ في هذه الواقعة - 00:44:26

شوف سبحان الله الطبيب المسلم. انا اقول اه يدخله المختبر حديث ويخرجه من مختبر حديث. يا سلام فمثلا اذا كانوا داخلين في المختبر وقالوا هذا المرض لا علاج له. الجميع يخرج الى الطبيب المسلم لانه يؤمن بقول النبي صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء -

00:44:46

علم من علم وجهل من جهل فيبقى في المختبر ايمانا منه بهذا الحديث ويخرج المختبر اخر ذلك المختبر الذي اه اه تجرى فيه دراسات لعلاج الهرم وعلاج الموت اه فيخرج الطبيب المسلم من هذا المختبر ايمانا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اه لكل داء دواء الا الهرم والموت مثلا - 00:45:03

هذي العقلية التي ينطلق منها المسلم اه اللي فيها جزء بين الخليط بين الخبير في مجاله مع شيه من الفقه هل هناك دعوة يعني هل نقول للناس على كل فقيه - 00:45:27

ان يكون خبيرا في الهندسة والاقتصاد والمالية النفسي والطبي وعشان ينتج لنا حلولا اه يعني متوافقة مع الشرع؟ ام على الخبير ان يكون لديه جزءا من الفقه اللي من خلاله يتحرك في دائرة المباح؟ لا شك يعني الثانية الفقير - 00:45:44

مطالب بان ان يستوعب هذا الزمان وحال العصر وان يكون له تخصص في مجال معين ولا شك لكن ايضا الطبيب المسلم المهندس المسلم هو مطالب بان يحمل هذه المنظومة آآ الفقهية. طبيعي جدا يكون تخصصه الاصيل طب او هندسة او او اقتصاد لكن نحتاج الى تخصص رديف. بما انه مسلم. مم. آآ - 00:46:07

يعني يحمل هذه الفقه الذي يحتاجه. الفقه ثلاث دوائر. فقه لكل مسلم الذي لا يستطيع ان يقيم العبادة الا به. كيف يصلي؟ كيف يصوم؟ هذا لكل مسلم في مرتبة اعلى منها لا ما لا يسع المسلم جهله. التاجر لابد ان يعرف بعض الاحكام المتعلقة بالبيع والشراء -

00:46:30

في مرتبة اعلى لهما رتبة الابداع والابتكار ان ينتج الانسان في مجال معين. لذلك الخبير سواء كان طبيبا او مهندسا او اقتصاديا او اعلاميا اه دخوله اه في مجال الفقه هو قرينة لله عز وجل وتعبد لله سبحانه وتعالى وايضا هو بامكانه ان يبدع فيه وان يطيف فيه -

00:46:50

ولذلك من يجمع بين يعني تخصصين سينتج انتاجا جيدا اه قبل قليل على ذكر عظيمة الشريعة اه سمحت لي ودي اه ازمة الشريعة اه الشريعة عظيمة في ما اه تحدثت عنه. الشريعة عظيمة فيما سكتت عنه. سكوت الشريعة هذا عظيمة - 00:47:09

الشريعة احيانا يعطيك اه تعطيك ظابط اه لا ضرر ولا ولا ضرر احيانا تعطيك حيز يعني اسمح لي لا مؤاخذا ابو بدر فكر فيها. ايه.

يعني مثل الوصية. انك ان تدع ان تدع ورثتك اغنياء - 00:47:33

احسبها صح. احسبها صح. يا سلام. لكن ترى في ايضا ضابط. انك ما تتجاوز الثلث لا تتجاوز آآ الثلث. يا سلام. في اشياء محددة بالظبط لا يجوز تجاوزها مثل الميراث - 00:47:54

وفي اشياء مفتوحة للانسان مثل الوقف اوقف ما شئت وفي اشياء متاحة يعني كيف تدير هذا الوقف وكيف تشغله وكيف آآ

فالشريعة عظيمة اه يعني فيما نتكلمت عنه وفي مسألة كتبت عنه وفيه مرتبات وفيه ما نظمت - 00:48:06

يعني ايضا ميزة الاتكاء على الفقه اه يعطي الامة انسجام واتساق وقوة وحيوية ولذلك الامة من وقتنا هذا الى وقت النبي عليه الصلاة والسلام وهي قاعدة مرت بازمانت مرت بمنعطفات ولا تزال الامة قائمة وحية. لماذا؟ لانها مرتكزة على الفقه. الفقه اللي هو

مرتکز - 00:48:27

الوحي المرتکز على النصوص الشرعية. فالامة تفهم النصوص الشرعية وتستنبط الاحكام الشرعية منها وتنزلها على كل هذه الوقائع وكل هذه المستجدات وكل هذه التحديات ربما تضع فترة وتقوى فترة لكن - 00:48:47

ظلت آآ مزدهرة فالفقه حياة. الله يسلمك. آآ قبل شوي كنت اتكلم عن الحضارة وان الحضارة فيها قوانين بكل حضارة قوانين. صحيح. والتزامك بقوانين هذه الحضارة يكسبك لفظ المتحضر نجد ان - [00:49:01](#)

اللي يلتزم بقواعد المرور يقولون متحضر اللي يخالف قواعد المرور يقول يا خي يا متخلف هذا غير متحضر قواعد الاتيكيت مثلا في الاكل يقول لك والله متحضر قواعد التعامل مع الناس يقول لك والله هذا متحضر - [00:49:26](#)

لانه لانه التزم بقوانين هذه الحضارة لذلك التدين هو التزام بقواعد الحضارة الاسلامية المتدين اكثر الناس حضارة اذا كان المسلم فعلا يعتقد ان هذا ان هذا الفقه هو قانونه وانه آآ يعني مدونة حضارته وضابط لحياته فاكثر الناس تحضرا واكثرهم تدينا - [00:49:40](#)

على اعتبار ان هذا قوانين التزم به هذا الدين ما ترك شيئا واجمل يمكن ثمرات الدين ان تعيش متسقا شيئا متناقض شيئا يعني انت عارف كل شي بالنسبة لك واضح - [00:50:09](#)

كل شي بالنسبة لك اه مبرراه تستطيع ان ان يعني هذا الاتساق يجعلك تستفتي قلبك في شي في شي غلط في شي غلط لان في اتساق اه كل شي متسق لما يأتي وكان يعطيك مسطرة تقيس من خلالها اي ميل اي ما ينال. ما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة - [00:50:24](#)

اه مثلا اه انصر اخاك ظالما او مظلوما. ما استقامت في مسطرة ما استقام عليها هذا الكلام يا رسول الله ننصره مظلوما بخالص ننصره ظالما ما علمتنا ما عودتنا فيصح لهم المفهوم. هذا الاتساق اذا - [00:50:42](#)

الانسان وفهم دينه سيشعر بالميلان مباشرة من نفسه كذا لان هو عنده في عقله اه اه استقامة مسطرة الدين في هذا العقل هذا الدين عظيم جدا اعظم ما يمكن آآ ان يقدمه لك هو آآ الاتساق ما ترك شيئا - [00:51:00](#)

علمنا كيف نتعامل مع التيمم ومع مطالع النجوم هذه المسطرة لانها ايضا مبنية على مرجعية تقيس عليها وتزن نفسك آآ عليها في آآ ارض صلبة تقيس نفسك وميلانك عليها يأتينا الصراط المستقيم صراط الذين الله اكبر عليهم - [00:51:21](#)

الله يجعلنا واياكم شكرا يا حبيبي شكرا ابو الله يحييك الله يحييك يا ابو بدر - [00:51:43](#)